

الكبار والصغار يتعلمون

النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة

الجزء الأول: المفاهيم والمبادئ

تمهيد

عن المبادئ والدليل واستخدامه

ما هو هذا الدليل؟

يتوجّه هذا الدليل إلى كلّ العاملين والمهتمين في مجال رعاية وتنمية الطفولة المبكرة ويعرّفهم (في الجزء الأول) بالنهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة. لقد تمّ تطوير هذا النهج على يد مجموعة من الهيئات والأفراد النّاشطين في عدد من البلدان العربية، الذين قاموا، وعلى مدى العقد الماضي، بتشارك خبراتهم في العمل مع الأطفال الصّغار، وبالتأمّل فيها.

يستند النهج الشمولي التكاملي إلى ركيزتين مقبولتين عالمياً، هما: حقوق الطفل، وعلم النفس النّمائي. وهو يعرض أساليب مختلفة من أجل التّعرفّ على طرق عمل تساهم في تحسين البرامج والموارد الخاصّة برعاية وتنمية الطفولة المبكرة، بحيث تتعاضد فائدتها، وتزداد ملاءمتها للواقع المحلي، سواء العربي، أو غيره.

يتضمّن دليل التّدريب (الجزء الثاني) عدداً من الموارد والأنشطة العمليّة، تنتظم جميعها حول ٢٧ موضوعاً. يمكن استخدام هذه الموارد والأنشطة بمرونة من أجل بناء طيف متنوّع من برامج التّدريب التّشاركيّة (أي التي تقوم على مبدأ التّشارك بين المتدربين). بكلماتٍ أخرى، تشكّل خبرة المتدربين الذاتيّة نقطة الانطلاق نحو تطوير ونشر النهج الشمولي التكاملي. وعلى مدى صفحات الدليل كلّها "ينغمس" الكبار العاملون مع الأطفال في عمليّة "تأمّل" للطفل وللطفولة في مجتمعاتهم المحليّة، ويجري تشجيعهم على العمل سوياً من أجل تحديد طرقهم الخاصّة في تحسين البرامج والموارد المتعلّقة برعاية وتنمية الطفولة المبكرة.

كيف تمّت كتابة هذا الدليل؟

في مطلع ١٩٨٩، طلبت زميلتان^١ تعملان في تربية الطفولة المبكرة في اجتماع تأسيس ورشة الموارد العربيّة (و.م.ع.) أن تُدرج ترجمة موردٍ تدريبي في تربية الطفولة المبكرة كان صدر في بريطانيا على جدول أعمال الورشة. لقد أثار هذا الطلب سؤالين أساسيين:

١. هل سيكون المورد البريطاني المترجم ذا صلة بالتّقافات العربيّة؟ وإذا كانت الإجابة بالنّفي.
٢. فما هي الموارد المحليّة المتوفّرة في العالم العربي والتي تتناول تربية الطفولة المبكرة من منظور "الطفل في المركز"^(٥)؟



الطفل في المركز:
Child centered
(٥)

نراجع القاموس المشروح

^١ هما: أني كنفاني، وليلى جرّار، من مركز الموارد والتدريب في الطفولة المبكرة، بيروت، وذلك في اجتماع تأسيس ورشة الموارد العربية.

* جوليا جيلكس، إحدى مؤلفتي هذا الدليل.

كان هذان السؤالان بمثابة الشرارة الأولى في مسارٍ جمعي اتّسم بالاستكشاف والتّشارك والتّشبيك، امتدّ على مدار عقدٍ من الزّمن، وأوصلنا إلى الدليل الذي بين أيديكم.

يرتكز هذا المسار على علاقات الشّراكة بين و.م.ع وشركائها (من الأفراد والهيئات) في عدد من البلدان العربية. وعلى مدى العقد الماضي، عُقدت سلسلة من اللقاءات وورشات العمل ضمّت مهنيين، وواضعي السياسات، وناشطين في مجالات مختلفة من العمل المجتمعي المتّصل بالطفولة المبكرة، وبالصحّة، وبالرفاه، وبالتّعليم، وبالتربية الخاصّة، وبحقوق الطفل. رعى هذا المسار وسانده نواة من المشاركين في اللقاءات، اتّخذت لها اسم "المجموعة التّشاوريّة الإقليميّة". أمّا الدّعم المالي فقد وفرّه عددٌ من الهيئات المموّلة، ومن ضمنها "هيئة غوث الأطفال" (بريطانيا) التي أوفدت مستشارتها الإقليميّة* في برامج الطفولة المبكرة لتعمل مع

و.م.ع على تطوير العمل في هذا الحقل في العالم العربي ، ومن ضمنه العمل على التشبيك الإقليمي.

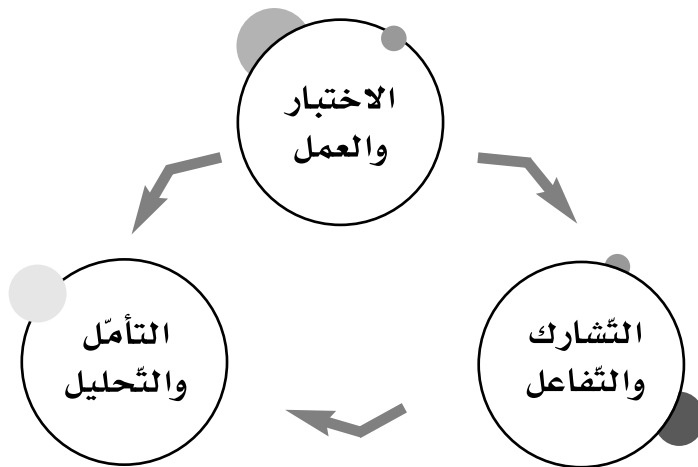
لقد استقى هذا الدليل أفكاره وتوجهاته أيضاً من دورة تدريبية لمنسقات رياض الأطفال، نظمتها كلية التربية في جامعة بيت لحم (فلسطين)، وامتدت على مدار ثلاث سنوات. تولت مؤلفتا الدليل الدور الأساسي في التدريب، كما شاركتا في عمل "المجموعة التشاورية الإقليمية".

كيف ينشط المسار الجمعي؟

حفز النهج الجمعي الذي تبنته المجموعة التشاورية الإقليمية مساراً دائرياً من التفكير، والعمل، والتفاعل (كما يوضح الرسم أدناه). ساعد هذا المسار المشاركين في اللقاءات وورشات العمل على تطوير رؤيا مشتركة لطفولة أفضل، وتطوير أدوات عملية تترجم هذه الرؤيا إلى برامج وسياسات تساند الصغار والكبار معاً في السنوات الأولى من حياة الطفل. بوّدت الإشارة إلى أن الدورة التدريبية لمنسقات رياض الأطفال في جامعة بيت لحم قد شكّلت محطة مهمة في هذا المسار الدائري، إذ اعتمدت خبرات المشاركات ومردودهن* أساساً لها.

*مردود(Feedback): رجّع الأثر، التغذية، الراجعة.

هذا المسار الدائري من التفكير والعمل المشترك هو ما تسعى إلى إطلاقه أنشطة هذا الدليل.



لماذا "رعاية وتنمية الطفولة المبكرة"؟

في البداية، انصبّ اهتمام "المجموعة التشاورية" على تربية الطفولة المبكرة. لكن، تدريجياً، وعلى مدار عقد من العمل المشترك، اتسع مفهوم التربية ليشمل أيضاً رعاية وتنمية الطفولة المبكرة. يعكس المفهوم الجديد نهجاً للعمل مع الطفل الصغير يقرّ بحاجاته المختلفة (والمداخل)، والتي يجب التعامل معها وأخذها بالحسبان من أجل مساندة تطوّر الطفل تطوراً شاملاً.

التربية، إذا، هي عنصرٌ واحدٌ من عناصر هذا النهج.

ما هو النهج الشمولي التكاملي؟

هذا النهج في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة، والذي تطوّر من خلال المسار الجمعي في العالم العربي، صار يُعرف بالنهج الشمولي التكاملي، وإليه يركز هذا الدليل.

ماذا نقصد بالشمولي؟ وماذا نقصد بالتكاملي؟

الشمولي: ونعني به النظر إلى الطفل "ككلّ واحد موحد". إنّ للأطفال حاجات متنوّعة ومهمّة بكافّة جوانبها، وهي تتداخل فيما بينها، وتؤثّر على بعضها البعض. لذلك، ينمو الطفل ويتعلّم من خلال تفاعله ونشاطه في كافّة مجالات حياته.

التكاملي: ونعني به أخذ حاجات الطفل بمُجمّلها في الحسبان، حتى عندما نهتمّ بحاجة واحدة معيّنة لديه. إنّ السعي نحو توفير خدمات متكاملة هو نتاجٌ منطقي لإدراكنا طبيعة الطفل الشموليّة.

ما هي مبادئ النهج الشمولي التكاملي؟

يستند النهج الشمولي التكاملي إلى مجموعة من المبادئ^٢، جرت مناقشتها وتبنيها خلال المسار الجمعي، وعلى مدى سنوات عدّة. لقد تمّ تنظيم هذه المبادئ في إطار مرجعي يسهّل على العاملين مع الأطفال، وعلى واضعي السياسات، أن يقرأوا واقع الطفولة في مجتمعاتهم، وأن يحسّنوا البرامج والموارد الخاصّة برعاية وتنمية الطفولة المبكرة.

يرتكز هذا الإطار الضوئ على ثلاثة مبادئ أساسية*، وهي:

- ✦ **الطفل كيانٌ واحد موحد، مهمٌّ بكافّة جوانبه، حيث يتأثّر كلّ جانب بالجوانب الأخرى، ويؤثّر فيها.**
- ✦ **الطفولة مرحلة عمرية قائمة ومتكاملة في حدّ ذاتها، ومن حقّ الطفل وحاجته أن يحيها بكاملها.**
- ✦ **يحدث النّمّو في خطوات متسلسلة يمكن التنبؤ بها، تتخلّلها فترات تكون فيها جاهزيةً للتعلم في أوجها.**

إضافةً إلى المبادئ الثلاثة السابقة، جرى تطوير ١١ مبداءً آخر يتناول أهمية البيئة في نموّ الطفل وتطوّره، وفي تطوير برامج نوعيّة في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة.

* هذه ثلاثة من مبادئ عشرة طورتها الباحثة تينا بروس راجعوا نص المبادئ في الفصل الأول من هذا الجزء.

* يرجع هذا النهج في التدريب إلى عمل باولو فرييري "التدريب من أجل التغيير" الذي صدر مكيفاً بالعربية تحت عنوان "أفكار في العمل مع الناس"، انظر المراجع.

ما هو التدريب التشاركي*؟

يسعى هذا الدليل إلى تدعيم ونشر التدريب التشاركي*، وهو نهجٌ في التدريب تعرّز خلال المسار الجمعي للمجموعة التشاورية الإقليمية، ولدورة منسّقات رياض الأطفال في جامعة بيت لحم.

✦ بخلاف النهج التعليمي، حيث المعرفة تُنقل من "المختصّ" إلى المتعلّم، يقوم التدريب التشاركي على الإيمان بأنّ بإمكان المتعلّم أن يشكّل معرفته الخاصّة بناءً على خبراته الذاتيّة (ويشار أيضاً إلى عملية التعلّم هذه باسم التعلّم بالخبرة). يحدث التعلّم في مسارٍ مستمر يبدأ بأن

يتأمل الأشخاص خبراتهم الشخصية والمهنية، ويتشاركوا وجهات النظر، ويخططوا للعمل، ويطوروا مهاراتهم من أجل ترجمة النظرية إلى ممارسة، ومن ثم يقيمون نتائج عملهم. يأتي هذا الدليل (بأنشطته، وبالذور الخاص للمنشط/المنشطة) ليوجه ويسهل هذا المسار التعليمي. للتدريب التشاركي فاعلية كبيرة في تعزيز المبادرات المحلية إلى تطوير ونشر البرامج والموارد الخاصة برعاية وتنمية الطفولة المبكرة، سواء في البيت، أو في المجتمع المحلي، أو في المؤسسات.

ينطلق التدريب التشاركي من الخبرة الذاتية والسياق الحياتي للمشاركين. ويعني هذا أنه على الرغم من أن الدليل هو نتاج مسار جمعي لعدد من العاملين في الطفولة المبكرة في عدد من البلدان العربية، إلا أنه قابل للتكيف من أجل استخدامه في مناطق أخرى من العالم.

من يتوجه هذا الدليل؟

يتطلب النهج الشمولي التكاملي مشاركة مجموعة متنوعة من الأشخاص والهيئات في تطوير الموارد والبرامج الخاصة برعاية وتنمية الطفولة المبكرة. لذا يتوجه الدليل إلى مجموعات مختلفة، يمكنها أن تستخدمه كمورد للتنمية الذاتية، وأيضاً كمورد لتيسير⁽⁹⁾ ورشات العمل مع الزملاء، وغيرهم.

يتوجه هذا الدليل إلى كل من يستخدمه كمرجع لإعداد الورشات، وتنفيذ الأنشطة التدريبية. ويمكن أن يستفيد منه بشكل خاص المدربون في المستوى الأوسط والمدربون العاملون في الميدان مباشرة.

المدربون في المستوى الأوسط: وهم عادةً أصحاب خبرة في التدريب، أو حديثو العهد بالمجال، ويعملون في مؤسسات تدريبية، أو في هيئات أخرى (مثل وزارة التربية والتعليم كالمفتشين والمشرفين) غالباً ما يتبع هؤلاء المدربون نهجاً "رسمياً" في التعليم التقليدي، وقد يسعون إلى اكتساب المعرفة والمهارات من أجل أن يعززوا تفاعلهم مع المتدربين، ويوسعوا آفاقهم في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة.

المدربون الميدانيون مباشرة: وهم بأغلبهم نساء، ويعملون عادةً في الهيئات الأهلية، وغالباً ما يفتقدون إلى المؤهلات الرسمية في مجالات التدريب وتربية الطفولة المبكرة.

يعمل هؤلاء المدربات والمدربون مباشرة مع العائلات، ومع مقدمي خدمات رعاية الطفولة المبكرة في القرى، وفي المدن، وفي مخيمات اللاجئين، وغالباً ما يتركز عملهم في إعداد وتيسير الورشات التدريبية للمعلمين، وللأهل، وللأفراد في المجتمع المحلي. قد لا يتمكن هؤلاء المدربات والمدربون من مواصلة تعليمهم العالي بسبب التقص في مؤهلاتهم الرسمية، أو بسبب غياب المؤسسات التعليمية التي تفي بحاجاتهم (أو قلة الموارد المالية).

بماذا يفيد الدليل مستخدميه؟

تهدف أنشطة الدليل إلى خلق مناخ يتيح للكبار أن يتشاركوا خبراتهم وآراءهم، وأن يتعلموا سوياً من خلال:

تيسير/تسهيل (9)
(Facilitation):
راجع القاموس المشروح.

(و) بما أن الغالبية العظمى من المدربين العاملين في حقل الطفولة المبكرة هم من النساء، فقد أثرنا في مواضع عديدة في هذا الفصل استخدام تعبير "المدرّبة" و"الميسّرة".

(و) المدربون في المستوى المتوسط: Middle-Level Trainers

(و) المدربون العاملون في الميدان مباشرة: Grassroots Trainers

- ✦ استكشاف قيمهم ومواقفهم الخاصة تجاه الأطفال، واكتساب القدرة على النقد الذاتي.
- ✦ تثمين الغنى في التنوع الموجود في الثقافات المختلفة بما يتعلق بالممارسات الخاصة بالطفولة.
- ✦ تعزيز فهمهم لكيفية تطوّر العلاقات بين البالغ والطفل.
- ✦ تعزيز فهمهم لمسار نمو وتعلّم الأطفال الصغار.
- ✦ استكشاف طرق عمل تتيح للأطفال أن يعبروا عن آرائهم، وأن يشاركوا في الأنشطة.
- ✦ إعادة تحديد الأولويات من منظور التّحدّيات التي عليهم، وعلى الأطفال، أن يتعاملوا معها في ظلّ التّغييرات السريعة الحاصلة في المجتمع.
- ✦ تعزيز مهاراتهم في المناقشة بنهج أكثر شموليةً وتكامليةً في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة.
- ✦ تعزيز مهاراتهم في ترجمة أفكارهم إلى عمل.

كيف يمكن أن يؤثر الدليل في حياة الأطفال؟

يهدف هذا الدليل إلى تعزيز فرص تطوّر الأطفال الصغار من خلال الدّعوة إلى تبني مسارٍ جمعي يُشرك الأطفال، والرّاعين للأطفال، والعاملين في مجال الطفولة المبكرة، والمهنيين، وصانعي السياسات في تحليل واقع الطفولة المبكرة في العالم العربي، وفي السّعي إلى تحسينه. يعرّفنا الدليل بالإطار العام لحقوق الطفل، وبنظريات نمو وتطوّر الأطفال، ثمّ يدعونا إلى المساهمة بأفكارنا، وبمعتقداتنا، وبأحلامنا، وبهواجسنا حول رعاية وتنمية الطفولة المبكرة في مجتمعاتنا. يساعدنا هذا في بلورة اقتراحات لطرق عمل تأخذ بعين الاعتبار خاصية مجتمعاتنا المحلي، وتستجيب لحاجات مجتمعٍ معرّضٍ لرياح التّغيير السريعة. لا يستفيد الأطفال من الخدمات المحسّنة فقط، وإنّما أيضاً من الرّؤيا الجديدة التي يحملها الكبار من حولهم: رؤيا تحترم دور الأطفال كشركاء فاعلين في عملية نموهم وتطوّرهم.

نهجٌ يعزّز الدمج

إنّ النهج الشمولي التكاملي هو، بطبيعته، نهجٌ دامجٌ، باعتبار أنّه يتمحور حول الطبيعة الشمولية للطفل. فهو ينظر إلى الجوانب المختلفة لشخصية الطفل، وإلى خاصية محيطة الثقافي، ويشدّد على حدوث التعلم من خلال تفاعل الطفل مع الآخرين.

يطالبنا النهج الشمولي التكاملي بأن نرى كلّ الأطفال بدون تمييز، وأن نساندهم في نموهم. وهذا معناه أن علينا أن نعرف وأن نفهمّ وجهات نظر الأطفال الذين كثيراً ما نغفل عن رؤيتهم في مجتمعاتنا المحلي، إمّا بسبب جنسهم، أو مكانتهم الاجتماعية، أو اختلاف أصولهم الثقافية، أو قدراتهم الجسدية.

ملاحظة أخيرة: لقد حاولنا التنوع في استخدام كلمتي: الطفل والطفلة في نصوص الدليل، بدل أن نقصر استخدام الكلمة على صيغة الذكر، وغني عن الذكر، أنّه حيثما ترد كلمة «طفل» فإنّما نقصد كلا من الطفل والطفلة أيضاً التي غالباً ما نغفل عن سماع صوتها!

ما هو رأي المستخدمين والمستخدمات في الدليل؟

لقد تمّ اختبار أجزاء من الدليل، ميدانياً، مع مجموعات من العاملين والعاملات في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة. هذه بعض تعليقات المشاركين والمشاركات عن الدليل أثناء الورشات التدريبية، وبعدها:

”أحبّ المرونة في الدليل. فعلى الرغم من أنّه يبدو ضخماً، لكنّ يمكنني أن أختار منه ما يناسب دورةً معيّنة، أو حدثاً ليوم واحد. ويمكنني أن أجمع وأنّ الأثمن ما أختاره مع مواد أخرى.“

”شعرت بالأمان في المجموعة الكبيرة، وفي المجموعات الصغيرة. لقد خيّم على عملنا جوٌّ من التقدير والاحترام للتّوّع في آرائنا وخبراتنا.“

”كان لديّ العديد من الفرص للتعبير عن نفسي، وعن مشاعري، وعن مخاوفي بطرقٍ أشعرتني بالراحة، مثل: التشارك مع الآخرين، عمل رسمة جماعية، الرسم، لعب الأدوار، واستخدام دراسة الحالة.“

”لقد راجعنا عملنا مع الأهل، وأجرينا بعض التغييرات الكبيرة. لا يمكنني بعد اليوم أن أعمل بدون مشاركتهم.“

”لم أكن واثقةً من أنّني سأقدّر حقاً آراء الأطفال الصغار، وأتقّ بها. لكننا قمنا في روضتنا بتغييرات في النّظام اليومي، وفي إدارة شؤون الرّوضة.“

”لقد اكتشفت أنّه يمكننا أن نطوّر معاً أفكاراً مشتركة ورؤى متشابهة بما يخصّ الأطفال، على الرغم من أنّي أعمل في مدرسة، وتعمل باقي المشاركات في برامج مجتمعية.“

”أحياناً كنت متلقيةً للمعلومات، تماماً كما يحدث في باقي الدورات. لكنّي قمت مرّات عديدة بتيسير جلسات من خلال مشاركة الآخرين بخبراتي الذاتيّة، وبالأدلة التي جمعتها في عملي الميداني.“

”لقد شعرت بالقلق وبالتوتّر حيث تعاملت مع مواضيع تتعلّق بدمج الأطفال، لم نفكّر فيها في هيئتنا من قبل. كان مهمّاً جداً أن نرى الإمكانيات والبدائل.“

”لقد أعدت اكتشاف مباحج الطفولة وتحديّاتها، وبدأت أدرك التضارب في المصالح بين الأطفال الصغار، وبين مقدّمي الرعاية لهم.“

”لقد توقّعت أن أجد في الدليل فصولاً عن نموّ الطفل، وعن بناء المناهج. بدلاً من ذلك، طرحت علينا أنشطة الدليل التحدي بأن نطرح الأسئلة، وأن نثير القضايا ”السّاخنة“، وأن نعيد النظر في الأمور، وأن نصل إلى استنتاجاتنا الخاصّة.“

”لم أعرف من قبل أنّ الكبار قد يجدون التعلّم ممتعاً إلى هذه الدرجة! الآن يمكنني أن أقدر مشاعر الأطفال. لقد ساهمت ”لفتات النظر للميسّرة“ في إطلاق العنان لأفكاري ولأنشطتي الخاصّة.“

”كان العمل الميداني مشحوناً بالتحديّ، وقد دهشت وفرحت من قدرتي على تحريك الناس وصانعي السّياسات من أجل الاهتمام أكثر بالأطفال الصغار ضمن الحملة التي ننظّمها.“

كيف نستخدم الدليل

ينتظم الدليل كالتالي:

الجزء الأول: ويشمل مقدّمة لفلسفة ومبادئ النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة، وإرشادات عملية للمنشّط/الميسّر.

الجزء الثاني: وهو عبارة عن "دليل العمل"، ويشمل ٢٧ موضوعاً موزعاً في ٣ أقسام.

الجزء الثالث: ويشمل المواد المساندة، ومن ضمنها دراسات الحالة، وغيرها من المراجع التي تساند المدرّب في عمله.

إن مبنى الجزء الثاني (أنظر مبنى الجزء في الصفحة التالية) يتيح للمستخدم أن يتعامل مع الدليل بمرونة، بحيث يمكنه أن يختار المواضيع عمودياً أو أفقياً، وأن يصمّم برنامجاً مختلفاً لكلّ دورة. قد تفيدنا الاقتراحات التالية في تصميم برنامجنا:

برنامج جزئي على مدى ثلاث سنوات

يستخدم المنشّط المواضيع السبعة والعشرين كلّها، أو يكيّفها وفق الحاجة.

١- دورات متوسطة الأمد*

يتّبع المنشّط المبنى العمودي لكلّ قسم، فيستخدم ٣ وحدات و٩ مواضيع.

يتّبع المنشّط المبنى الأفقي، فيستخدم وحدة واحدة من كلّ قسم من الأقسام الثلاثة، مجمّعة ٩ مواضيع للعمل.

يمكن للمنشّط أن يختار ٩ مواضيع متفرّقة من كلّ الدليل، بناءً على حاجات المشاركين والمشاركات في الدورة.

٢- دورات قصيرة

يختار المنشّط ٣-٥ مواضيع بناءً على حاجات المشاركين.

٣- لقاءات محدّدة

يمكن أن يختار المنشّط موضوعاً واحداً للعمل من أجل التّوعية بمسألة أساسية، وذلك من خلال اللقاءات التي تهدف إلى تطوير طاقم المؤسّسة، أو تطوير برنامج للمناداة، أو من خلال اللقاءات الداخليّة لتجمّع الهيئات الأهلية.

الإجازة

عندما نخطط البرنامج التدريبي، فمن المهمّ أن نفكر في إجازة المشاركين والمشاركات (أي احتساب مشاركتهم في الدّورة كنقاط تُضاف إلى سجلّهم الدّراسي أو المهني). يمكن أن تساهم الإجازة في بناء الثقة بين المشاركين، وفي ترسيخ قيمة الذات لدى كلّ منهم. ويمكنها أن تساعد العاملين في حقل الطفولة مباشرة على التّقدم مهنيّاً، ربّما عن طريق مواصلة التّحصيل الدّراسي. تساهم الإجازة أيضاً في الرّفّع من شأن العمل في الطفولة المبكرة عامّة، وفي التّهج الشمولي التكاملي على وجه التّحديد.

المواضيع السبعة والعشرون التي يشملها دليل العمل (موزعة على ٩ وحدات في ٣ أقسام):

القسم الأول: الطفل والطفولة في العرف الثقافي	القسم الثاني: الأطفال يتعلمون وينمون	القسم الثالث: نحو طفولة أفضل
الوحدة الأولى الطفل من منظور الكبار	الوحدة الرابعة تتمين لعب الأطفال	الوحدة لسابعة التخطيط من أجل الطفل النامي
١: ماذا يخطر في بالنا حين نفكر بالطفل؟ ٢: ماذا يخطر في بالنا حين نفكر "بكل الأطفال"؟ ٣: الصفات المميزة للأطفال التي يثمنها مجتمعنا.	١٠: ما الذي يحتاجه الطفل من أجل أن ينمو ككل واحد وموحد؟ ١١: البيئة المثريّة والدّاعمة. ١٢: إحترام الطّفل.	١٩: مراجعة برامج رعاية وتنمية الطفولة المبكرة. ٢٠: التشخيص والتدخل المبكر، والإحالة لطلب المساعدة. ٢١: مساندة "كلّ الأطفال".
الوحدة الثانية كل ما يحتاج أن يعرفه الأطفال بنظر الكبار	الوحدة الخامسة العيش تعلّم	الوحدة الثامنة البرامج الشمولية التكاملية
٤: الأطفال كمتعلمين ٥: ماذا يحتاج أن يعرفه الأطفال في نظر الكبار. ٦: كيف ترى دورك في مساندة نمو الطفل الصغير وتطوره؟	١٣: يتعلّم الأطفال ما يعيشونه. ١٤: ملاحظة الأطفال وهم يتعلّمون وينمون. ١٥: فُرص وعوائق التعلّم.	٢٢: الارتكاز على بيئة الطفل الصغير وتدعيمها. ٢٣: تعزيز قدرة الكبار على بناء الشراكات. ٢٤: شراكات من أجل طفولة أفضل.
الوحدة الثالثة هل يعيش الأطفال والكبار في أجواء مثرية وداعمة؟	الوحدة السادسة التقييم، المنايية، المساءلة، ومشاركة الأطفال	الوحدة التاسعة المناداة ووضع السياسات
٧: ما مفهومك "لمصلحة الطفل الفضلي"؟ ٨: العوامل المؤثرة في فهم "مصلحة الطفل الفضلي". ٩: "مصلحة الطفل الفضلي": هل تثير تضارباً في المصالح داخل المجتمع؟	١٦: هل الأطفال يتعلمون حقاً؟ ١٧: أولويات البرامج في البيت، والمجتمع المحلي، والمؤسسة. ١٨: إشراك الأطفال في تقييم برامج رعاية وتنمية الطفولة المبكرة.	٢٥: نحو نهج في المناداة يستند إلى حقوق الطفل. ٢٦: التّوصيات وحُطط العمل من أجل طفولة أفضل. ٢٧: التّأثير في وُضْع السّياسات.